

الذات المهارية وعلاقتها بترتيب الفرق بالكرة الطائرة

بحث وصفي

على لاعبي الفرق المشاركة في بطولة الجمهورية

للموسم 2005-2006 م

تقدم به

م. اسعد عدنان عزيز

م.م علي مهدي هادي

م.م جميل كاظم جواد

2007 م

1428 هـ

1- التعريف بالبحث . 1-1 المقدمة وأهمية البحث :-

ان تطوير المستوى الرياضي والتقدم به حتى بلوغ المستويات المتقدمة العالية لا يأتي اعتباطاً وليس وليد الصدفة وانما يحتاج الى مميزات بدنية ومهارية ونفسية جيدة حتى يتسنى لنا الوصول الى تلك المستويات العالية . وهذا لا يتم الا من خلال الدراسات الدقيقة التي تعتمد على التحليل السليم لاي حالة او مهارة رياضية من المهارات المتعددة في مختلف الفعاليات الرياضية .

وتعد لعبة الكرة الطائرة بسبب ما تمتلكه من مميزات خاصة جداً تعد مختلفة عن بقية الالعاب الرياضية الاخرى ، وذلك من خلال اسلوب اللعب اذ ان أي خطأ يحدث من قبل اللاعب اثناء سير المباراة يؤدي مباشرة الى خسارة نقطة وهذا على العكس من باقي الفعاليات الرياضية المتنوعة الاخرى مما يتطلب اعداد لاعبي الكرة الطائرة اعداداً خاصاً ذو مستوى عالي من كافة النواحي البدنية والمهارية والنفسية .

وبسبب المواقف والحالات والادوار المهارية التي يؤديها الفرد في المجال الرياضي فإن اهمية الذات والذات المهارية تبرز لنا واضحة في هذا المجال من خلال تأثيرها المباشر في نفس اللاعب والذي ينعكس على ما يقدمه من مستوى اثناء سير المباراة فعندما يشعر الفرد بحالة عدم الرضا سوف ينعكس هذا بصورة سلبية على انجازه الرياضي ؛ ومن المعروف عن لعبة الكرة الطائرة باعتبارها من الالعاب الفرقية فهي غنية بالكثير من المواقف والمهارات الاساسية المتنوعة ، ففيها المهارات الهجومية و الدفاعية وماتصاحبها من الانفعالات النفسية الكثيرة التي تزداد بازدياد أهمية المبارات وخاصة الحاسمة منها حيث نعرف ما تسببه الانفعالات السلبية عند الرياضيين من انعكاسات سلبية على مستوى الأداء وبالتالي على نتيجة المبارات النهائية .

ان مختلف هذه الانفعالات النفسية مرتبطة بالذات لدى الفرد فهي مرتبطة برغباته وميوله واتجاهاته المختلفة وحبّه نحو ممارسة النشاط الرياضي عامة ولفعاليتّه المحببة بصورة خاصة ومن هنا تبرز لنا أهمية هذا البحث من خلال معرفة الذات المهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة ومعرفة العلاقة بينها وبين ترتيب الفرق الرياضية في هذه اللعبة .

2-1 مشكلة البحث :-

يعد العامل المماري من العوامل المهمة في العملية التدريبية وفي الاداء الرياضي في لعبة الكرة الطائرة باعتبارها واحدة من المسابقات الرياضية الاوسع انتشارا ، وعليه فأن من واجب المدرب من جهة والباحثين في المجال الرياضي من جهة اخرى دراسة وتنمية هذا العامل المهم لدى اللاعبين ، والعامل المماري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرات الفرد السابقة وفهمه للمستوى النفسي والبدني والمماري ايضاً الذي يتمتع به ، وعليه فأن الذات لدى الفرد يعد ايضاً من العوامل المؤثرة على نتيجة سير المبارات .

ولقلة الدراسات التي تناولت الذات المهارية في لعبة الكرة الطائرة للفرق العراقية ولما لها من اهمية في رفع مستوى الاداء المماري اراد الباحثون دراسة هذه المشكلة للوصول الى العلاقة بينها وبين ترتيب الفرق المشاركة في بطولة الجمهورية للموسم 2005_2006 م .

3-1 هدفا البحث .

1- التعرف على مستوى الذات المهارية لدى لاعبي فرق الكرة الطائرة المشاركين في بطولة الجمهورية للموسم 2005_2006 م .

2- التعرف على العلاقة ما بين الذات المهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة وترتيب الفرق المشاركة في بطولة الجمهورية للموسم 2005_2006 م .

4-1 فرض البحث .

1- هناك علاقة ارتباط معنوية ما بين الذات المهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة وترتيب الفرق المشاركة في بطولة الجمهورية للموسم 2005_2006 م .

5-1 مجالات البحث .

1- المجال البشري:- لاعبو فرق المحافظات المشاركين في بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة للموسم 2005_2006 م .

2- المجال الزمني:- 2005/11/24 م – 2005/11/30 م .

3- المجال المكاني :- القاعة المغلقة في محافظة كربلاء حيث تم اقامة البطولة .

2- الدراسات النظرية :-

1-2 نبذة تاريخية عن مفهوم الذات :-

يعد مفهوم الذات بناء متعدد الابعاد يتألف من عناصر ايجابية وسلبية اعتماداً على نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد من الآخرين داخل البيت وخارجه.

لقد اكد الباحثون بأن مفهوم الذات يتكون ويتطور عبر مراحل الحياة التي يعيشها الفرد ويمارس خبراته فيها وان الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفرد مع بيئته ⁽¹⁾ ؛ وانه يصبح على درجة من الاستقرار والثبات منذ الطفولة المتأخرة وان التقدم في النمو يؤدي الى زيادة في الاستقرار ويصبح مفهوم الفرد عن نفسه اكثر مقاومة للتغير ⁽²⁾ .

كما اشارت (هورين كاربن) الى اهمية تحقيق الذات في وصول الفرد الى مستوى مناسب من الصحة النفسية اذ يتمثل ذلك في تحقيق الذات بأماكنات الفرد وعمق احساسه وعلاقاته مع الآخرين ⁽³⁾ .

ويشير (داود نسيمه ، نزيه حمدي) عن (رايس Rice) الى وجود اربعة عوامل رئيسية تؤثر في مفهوم الذات لدى الفرد وهي :-

1- نوع العلاقات العاطفية .

2- الكفاءة الاجتماعية في التعامل مع الآخرين .

3- الاداء التحصيلي في التدريب .

4- اتجاهات الاقارب وافراد المجتمع نحوهم .

كما تحدث ادلر عن مفهوم (الذات) وحدد الذات المبتكرة وهي " العناصر الديناميكي النشط في دورة حياة الانسان وتبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد نمط حياة الفرد ، وفي حالة عدم تواجد هذه الخبرات في حياة الفرد الواقعية فإن الذات المبتكرة تحاول ابتداعها واكتشافها " ⁽⁴⁾ .

وتوصلت (كارن هورني) الى مفهوم الذات الديناميكي وترى ان الفرد يكافح في الحياة من اجل تحقيق الذات وقدمت تصور ثلاثياً لمفهوم الذات فهناك الذات المثالية التي تعد العامل الاساس في احداث التوافق والاضطراب النفسي فهي تعمل من اجل الاستقلالية ، والذات الواقعية فهي الفرد وحصيلته وخبراته وحاجاته وانواع سلوكه ، والذات الحقيقية عبارة عن القوى الداخلية وهي منبع التطور واتخاذ القرارات ⁽⁵⁾ ، ويؤكد (لوفنكر-جون) " ان تطور الفرد يتم من خلال ثلاثة ادوار هي : دور الشخص العادي وهو الذي يحاول احداث التوافق بين ذاته والبيئة .

⁽¹⁾ محمد واحمد يوسف قواسمة : الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات في الاردن ، ج 1 ، العدد 6 ، مجلة البحوث التربوية ، 1994 ، ص 80 .

⁽²⁾ سوين ، م ريتشارد : علم الامراض النفسية والعقلية ، ترجمة احمد عبد العزيز ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1979 ، ص 365 .

⁽³⁾ هورين ، كاربن : صراعات الباطنية ، ترجمة عبد الودود محمود العلي ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1988 ، ص 68 .

⁽⁴⁾ Adler. A: (Individual Psychology) . Ib Murchison C.Ed . (Psychologies) Clark Univ . U.S.A , 1930 . p115 .

⁽⁵⁾ Horney. K: New ways in Psychoanalysis . New York . Norton. 1939 ,p230 .

التي يعيش فيها والشخص العصابي هو الذي يبني سلوكيات جديدة حول ذاته وعالمه ودور الشخص المتوافق ظهور ارفع المستويات في تطور الشخصية حيث يتوافق الفرد ذاتياً وبيئياً وبذلك تنمو الارادة في ذاته " (1)

وبأتى (روجرز) بنظريته " حول الذات التي تتكون من مفهوم الذات المدركة ومفهوم الذات الاجتماعية ومفهوم الذات المثالية فمفهوم الذات التي عند روجرز هو جزء من وعي الانسان بذاته باستخدام كل وسائل الادراك المتاحة لديه كما يعد هذا الوعي بمثابة الاطار المرجعي الذي يعتمد عليه الفرد في اصدار احكامه المتعلقة برفاهيته البدنية والاجتماعية لتحقيق ذاته " (2) .

كما واستطاع (فيليب فرنون) ان يدخل تطورات جديدة في نظرية الذات فهو يؤكد على وجود اربع طبقات في الوجود النفسي للذات هي : المستوى الاعلى ، الذات الشعورية الخاصة والذات البصيرة والذات المكبوتة او العميقة (3) .

ويؤدي مفهوم الذات دوراً مهماً في عملية التربية كما اثار اهتمام العديد من دراسات علم النفس الاجتماعي ، ويتشكل مفهوم الذات بناءً على التعرض للعديد من المؤثرات المتنوعة التي يواجهها الفرد ، ولكن يكون للوالدين التأثير الاكبر سواء بمثيرات الطفل

2-2 مفهوم الذات :-

" مدى رضا الفرد عما يتمتع به من خصائص وسمات شخصية كما يدركها هو مستند الى خبرته الشخصية في المجال الجسمي والعقلي والتوافق الاجتماعي والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس " (4) .

3-2 المهارة :-

" هي صفة الحركة " ؛ " ومعناها التوافق بين الجهاز العصبي وعمل العضلات الهيكلية " (5)

4-2 الذات المهارية :-

" هي تعبير الفرد عما يتمتع به من مهارات حركية خاصة بلعبة ما ومدى كفايته واستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة التي تشكل في مجموعها المهارات الحركية الاساس في تلك اللعبة " (6) .

لعديد من السمات الفطرية مثل (يقظة الضمير ، الصمود ، الاكتفاء الذاتي) مما يهيئ الفرد ليحدد موقفه من الأحداث ويفسرها ويستجيب لها اما عن طريق المؤثرات الخارجية التي يواجهها الطفل في اثناء عملية التنشئة الاجتماعية فالاطفال يلاحظون ويتمثلون الاساليب التي يستخدمها والدهم في علاج المشكلات اليومية التي تواجههم (بنظام ، بهدوء ، باستعجال) هذه الاساليب تساعد على تكوين ابنية لمعاملات مفهوم الذات .

(1) Loevinger. Jone: Ego development , Washington.1939. P.360 .

(2) G. Rogers. A theory of therapy personality and interpersonal relation ships. As developed in the Client – cetred framework , in S. Koch (ED) . Psychology : A study of Science . Vol 3. Graw-Hill New York .1959 .p318 .

(3) Vernon. P.E: Personality Assessment , London : Methuen. 1964.p75 .

(4) غفوري عبد الجبار القيسي : بناء مقياس تقبل الذات لدى معوقي الحرب ، جامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير ، 1988 ، ص34 .

(5) وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة التعليم وجدولة التدريب ، ط1 ، بغداد ، 2000 ، ص35 .

(6) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين : الاختبارات النفسية والمهارية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 ، ص624 .

5-2 العوامل المؤثرة في مستوى فاعلية الذات (1) :-

هناك أربعة عوامل تؤثر في فاعلية الذات هي :-

1- انجازات الاداء Performance accomplishments

2- الخبرة البديلة Vicarious experience

3- الاقناع اللفظي Verbal Persuasion

4- الحالة الفسيولوجية Physiological State

1- انجازات الاداء :-

تعد انجازات الاداء من اكثر العوامل اهمية بالنسبة لفاعلية الذات ففي حالة مرور اللاعب في خبرة نجاح في اداء معين فإن ذلك يعطي مؤشرات واضحة عن مستوى قدرته وانه قادر وفاعل في هذا النوع من الاداء وعلى العكس من ذلك في حالة فشله فان ذلك سوف يثير الشكوك حول قدرته وفاعليته .

ان قدرة اللاعب على تحقيق النجاح في اداء منفرد يؤدي الى المزيد من فاعلية الذات عن نجاحه في تحقيق النجاح في اداء يشترك فيه مع الاخرين .

2- الخبرة البديلة :-

يقوم اللاعب في اثناء عملية التعلم مهارة حركية معينة لم يسبق له ادائها من قبل وكذلك في المنافسات الرياضية قد يتقابل اللاعب مع منافس اول مرة لم يسبق له مواجهته من قبل وفي هذه الحالة فإن فاعلية الذات لا تتأسس على الخبرة الذاتية السابقة ، لكن يمكن عن طريق مراعاة المدرب لاداء نموذجي جيد للمهارة الجيدة وامكانية مشاهدة عرض مرئي تسجيلي لمباراة يشترك فيها المنافس الذي لم يسبق للاعب مواجهته او قيام المدرب بشرح اهم نقاط القوة والضعف لهذا المنافس ولهذا يطلق الباحثون على الخبرة البديلة مصطلح التعلم بالتمونجية (Modeling) وهو الاثر الذي يؤدي الى الارتقاء بفاعلية الذات لدى اللاعبين .

3- الاقناع اللفظي :-

يقوم المدرب او بعض الزملاء باستجابات لفظية شفوية مع لاعب في الفريق بغية اقناعه بأنه يمتلك قدرات واستطاعات يمكنها مواجهة اداء معين بنجاح مثل اقناعه بقدرته على الفوز على منافس معين او قدرته على تخطي ارتفاع معين في الوثب العالي مثلاً ، ومثل هذه المحاولات سواء من جانب المدرب الرياضي او بعض الزملاء يطلق عليها مصطلح (الاقناع اللفظي) .

وقد اشار محمد حسن علاوي عن فلتز (1998 Feltz) الى وجود طرائق متعددة في الاقناع اللفظي منها (2) .

أ- كلام اللاعب مع نفسه :-

الكلام الذاتي (Self-talk) حيث يحاول اللاعب اقناع نفسه بفاعليته وكفاءته وهناك العديد من لاعبي المستويات العليا يستخدمون مثل هذه الطريقة قبل قيامهم باداء ما في المنافسات الرياضية للعمل على زيادة فاعلية الذات لديهم .

(1) محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط7 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص317 .

(2) محمد حسن علاوي ، 1998 ، المصدر السابق ، ص279 .

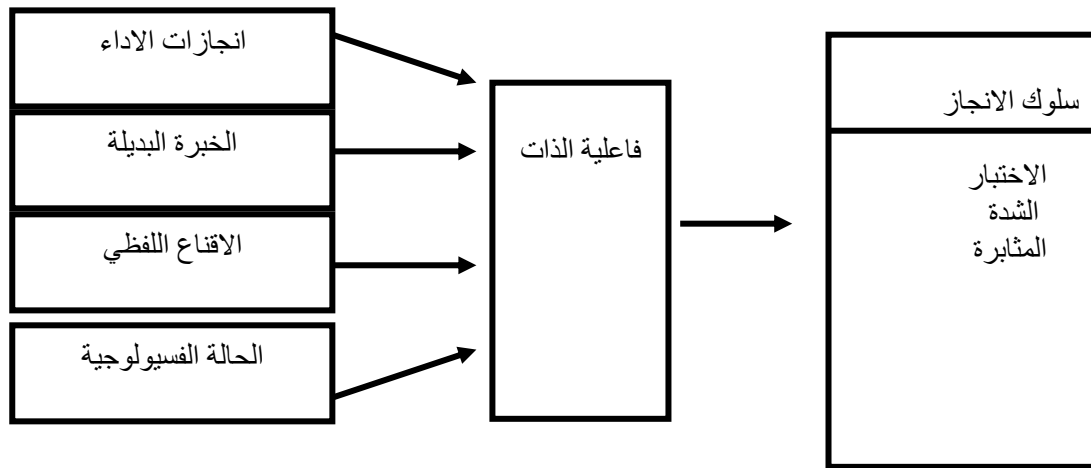
ب- التصور العقلي :-

يقصد بالتصور العقلي انعكاس الاشياء او المظاهر او الاحداث التي سبق للاعب ادراكها في خبراته السابقة ، واهمية التصور تكمن في مدى اقناع اللاعب باعميته وفائدته في تطوير مستواه او اعداده للمنافسات الامر الذي يسهم الى حد كبير في زيادة فاعلية الذات ، واستخدامات التصور العقلي متعددة ومن بينها المساعدة على سرعة التعلم للمهارات الحركية والقدرات الخططية وحل مشكلات الاداء والمران على المهارات النفسية ... الخ وهو الامر الذي يؤدي الى الارتقاء بمستوى قدرات اللاعب وبالتالي امكانية اقناع الفرد بفاعلية ذاته

4- الحالة الفسيولوجية :-

هناك حالات وظيفية مثل ارتفاع مستوى الاستشارة المرتبطة بحالة ما قبل بداية المنافسات الرياضية او في اثنائها او بعدها وكذلك اللياقة البدنية او التعب او الاجهاد او الالم او تميز اللاعب بحالة وظيفية عالية يمكن ان تؤثر في تقدير اللاعب لمستوى فاعلية الذات لديه حيث ترتبط فاعلية الذات بنوع التغيرات الفسيولوجية التي تحدث قبل لحظة الاداء او قبل لحظة بداية الاشتراك في المنافسة .

" ان هذه العوامل الاربعة تؤثر في مستوى فاعلية الذات والتي بدورها تؤثر في سلوك الانجاز " (1) . كما هو موضح في الشكل (1)



شكل رقم (1)

يوضح العلاقة بين كل من المصادر الرئيسية للمعلومات وفاعلية الذات وسلوك الانجاز

2-6 العوامل المؤثرة في تكوين الذات لدى الفرد :-

يعد مفهوم الذات من اقدم المفاهيم التي حددت معرفة الطبيعة الانسانية ، وكان مركز الاهتمام في بداية دراسة الذات ينصب على العمليات السلوكية التي بواسطتها يكتب الافراد المعرفة بخصوص انفسهم . وطبيعة

(1) محمد حسن علاوي ، 1998 ، المصدر السابق ، ص 277 .

وعي ومعرفة الفرد لذاته لها تأثير كبير في سلوكه وشخصيته وهذا يعني ان سلوك الفرد وشخصيته بتأثران بما يحمله من مفهوم لذاته ، ان اهم العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد هي :- (1)

- 1- العامل العائلي .
- 2- العامل المهاري .
- 3- عامل الخصائص .

ان الانسان يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها خاص مع المهمين في حياته كالوالدين والاخوان والاقارب والاصدقاء ويبدأ مفهوم الذات والذي يبني على تقييمات الآخرين بشكل كبير ، فاذا كانت هذه التقييمات غير مناسبة هنا من تحدث حالة من التنافر والتي تولد حالة من القلق النفسي ، ويعقد فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات هي الذات الدنيا (Id) والانا او الذات (ego) والذات العليا (Super ego) وبين دور كل من المكونات الثلاثة وتفاعلها مما يحدث الصراع ومن ثم المرض النفسي (2) .

7-2 المهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة :-

" المهارات الاساسية هي الحركات التي ينبغي على اللاعب تنفيذها وحسب الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة بهدف الوصول الى نتائج ايجابية والاقتصاد في المجهود البدني ، وتاخر ظهور حالة التعب على اللاعبين ، لذلك يجب اتقانها اتقاناً تاماً " (3) .

ويجب على اللاعبين جميعهم ان يؤدوا المهارات الاساسية جميعها بمستوى متكافئ لكي يتمكن كل لاعب من تنفيذ واجبه اثناء اللعب ، وعليه يتحتم المهارات الفنية الى مراحلها حتى يسهل تعلمها بصورة دقيقة وصحيحة ومع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة ، وعلى الرغم من ان المهارات تبدو سهلة الاداء الا انها تتطلب بذل جهد كبير في دقة اتقانها وذلك لما في دقة اتقانها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة من حيث قصر مدة لمس الكرة باطراف الاصابع وصغر حجم الملعب وسرعة طيران الكرة وغيرها من النواحي القانونية الاخرى .
ولعبة الكرة الطائرة تتكون من مجموعة الحركات يطلق عليها المهارات الفنية الاساس او المبادئ الاساس وهي :-

1- مهارة الارسال (Serve) :-

الارسال هو احدى المهارات الاساس الفنية بالكرة الطائرة وينفذ اللاعب الذي يشغل مركز رقم (1) من الخط الخلفي بعد اشارة الحكم (الصافرة) وادخال الكرة في اللعب .
وتتكون مهارة الارسال من :-

- 1- الارسال من الاسفل .
- 2- الارسال الجانبي من الاعلى .
- 3- ارسال التنس .

(1) مصطفى عبد السلام : عالم الشخصية ، ط11 ، بغداد ، مطبعة منير ، 1985 ، ص80 .

(2) مصطفى عبد السلام : 1985 ، نفس المصدر ، ص83 .

(3) سعد حماد الجميلي : تعليم وتدريب وتحكيم الكرة الطائرة ، ط1 ، 7 ابريل - ليبيا ، 2000 ، ص26 .

4- الارسال المتموج .

5- الارسال الخطاف .

6- الارسال الساحق .

2- مهارة استقبال الإرسال :-

تعد مهارة استقبال الإرسال من المهارات الدفاعية المهمة في لعبة الكرة الطائرة وهي الأساس في بناء الهجوم ، فكلما نفذت عملية استقبال الإرسال بشكل دقيق ومتقن كانت امكانية نجاح الاعداد للهجوم كبيرة والدفاع عن الإرسال هو عملية استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او الزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعة وقوة الكرة وتمريرها لاعلى بالساعدين .

3- مهارة الاعداد (Set) :-

" تعد مهارة الاعداد من المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة من ناحية استعمالها وتكرارها من قبل اللاعبين خلال مجريات اللعب تمهيدا لايصال الكرة الى المكان المناسب لاداء عملية الهجوم " (1) .
اما انواع الاعداد :-

1- الاعداد الامامي .

2- الاعداد الخلفي من فوق الرأس .

3- الاعداد بالدرجة خلفاً .

4- الاعداد الجانبي .

5- الاعداد بالوثب .

4- مهارة الهجوم الساحق (Attack) :-

يعني ضرب الكرة بطرائق مختلفة من فوق الشبكة نحو ملعب المنافس وباحدى الذراعين وبطريقة قانونية .

وتنقسم مهارة الضرب الساحق الى الانواع الاتية :-

1- الضرب الساحق المواجه .

2- الضرب الساحق بالدوران .

3- الضرب الساحق الخطاف بالرسخ .

4- الضرب الساحق بالخداع .

5- الضرب الساحق السريع او الخطاف .

6- الضرب الساحق من المنطقة الخلفية .

5- مهارة حائط الصد (Blocking) :-

هذه المهارة احدى المهارات الاساس بالكرة الطائرة وتعد دفاعية

وهجومية في وقت واحد ، اما انواع مهارة حائط الصد (1) :-

(1) Keith Nicholls, Modem Volleyball. Prined in great Briation . 1978 . P.26 .

- 1- حائط الصد بلاعب واحد استعماله في اللعب بنسبة 24% .
- 2- حائط صد بلاعبين استعماله في اللعب بنسبة 72% .
- 3- حائط الصد بثلاثة لاعبين استعماله في اللعب بنسبة 4% .
- 6- مهارة الدفاع عن الملعب :-

يقصد بالدفاع عن الملعب انقاذ الكرة المضروبة من الفريق المنافس او المرتدة من حائط الصد وتمريضها بالذراعين او بذراع واحدة سواء كانت التمريرة من الاسفل او من الاعلى .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :- 3-1 منهج البحث :-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته في حل مشكلة البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث :-

من الامور الاساسية التي يجب على الباحث الاهتمام بها هي الحصول على عينة تمثل مجتمع الاصل تمثيلاً حقيقياً ، ومن خلال ما تقدم فقد كان مجتمع الاصل للبحث هي فرق المحافظات المشاركة في بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة لعام 2005 م والبالغ عددها 10 فرق اذ تم تحديد جميع هذه الفرق لمجتمع البحث وهي (القادسية ، البصرة ، النجف ، ذي قار ، المثنى ، ميسان ، ديالى ، بابل ، كربلاء ، بغداد) اذ كان المجموع الكلي لمجتمع البحث (110) لاعباً يمثلون هذه الفرق وقد تم استبعاد اللاعب المعد واللاعب الليبرو وكذلك اللاعبين الذين كانت اجاباتهم غير كاملة وبذلك اصبح عدد افراد العينة (72) لاعباً ، موزعين على (9) فرق كل فريق (8) لاعبين اذ بلغت نسبة عينة البحث التي تم اجراء البحث عليها 65.4% من مجتمع الاصل كما في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين فيه مجتمع وعينة البحث للاعبين فرق المحافظات المشاركين في بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة لعام 2005 م

ت	اسم الفريق	عدد اللاعبين	المستبعدين	العدد النهائي
---	------------	--------------	------------	---------------

(1) مصطفى علي : الكرة الطائرة (تاريخ ، تعليم ، تدريب ، تحليل ، قانون) ، ط1 ، جامعة حلوان ، 1999 ، ص139 .

		المختبرين		
8	4	12	القادسية	-1
8	3	11	البصرة	-2
8	3	11	النجف	-3
8	2	10	ذي قار	-4
8	4	12	المنشي	-5
8	2	10	ميسان	-6
8	2	10	ديالى	-7
8	3	11	بابل	-8
8	4	12	كربلاء	-9
صفر	11	11	بغداد	-10
72	38	110	10 فرق	المجموع

3-3 ادوات البحث:-

1- المصادر والمراجع .

2- استمارة استطلاع اراء الخبراء والمختصين ملحق (1) .

3- استمارة استبيان لاختبار الذات المهارية ملحق (2) .

4- كادر العمل المساعد⁽¹⁾ .

3-4 المقاييس المستخدمة :-

1- مقياس الذات المهارية :- وهو مقياس مقنن تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بينوا انه ملائم للبيئة العراقية كما في الملحق (1) والملحق (2) .

2- ترتيب الفرق :- تم الحصول على ترتيب الفرق من الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة كما في الملحق (3) .

3-5 الأسس العلمية للاختبار :-

1- ثبات الاختبار :- أجرى الباحث اختبار الذات المهارية على عينة مكونة من 10 لاعبين يمثلون نادي السنية الرياضي بتاريخ 2005/9/20 ثم تم اعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوع تحت نفس الظروف للاختبار الاول على نفس العينة بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط البسيط بين الاختبار الاول والثاني لمعرفة معامل الثبات بينهما كما في الجدول (2) .

(1) حازم موسى عبد حسون : دكتوراه تربية رياضية ، الاختبارات والقياس ، الكرة الطائرة .

(2)- احمد عبدالامير : طالب دكتوراه تربية رياضية ، الكرة الطائرة

جدول (2)

يبين معامل الثبات بأسلوب إعادة اختبار الذات المهارية

الوسائل الاحصائية الاختبار	قيمة معامل الارتباط (*) المحتسبة	الدلالة الاحصائية
الذات المهارية	0.862	معنوي

* قيمة معامل الارتباط الجدولية هي (0.632) عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05 .

2- صدق الاختبار :-

تم إيجاد صدق الاختبار من خلال جذر معامل الثبات اذ ان جذر معامل الثبات يوجد معامل الصدق الذاتي كما في الجدول (3) .

جدول (3)

يبين معامل الصدق الذاتي لاختبار الذات المهارية

الوسائل الاحصائية الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الذات المهارية	0.862	0.928

6-3 الوسائل الاحصائية (1)

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- النسبة المئوية .
- 4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

(1) محمد عبد العال ، حسين مردان عمر :- الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات SPSS ، ط 1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .

5- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) = 1 -

6- قانون (ت) لمعاملات الارتباط :-

7- معاملات الارتباط الجدولية :-

4- عرض النتائج ومناقشتها :-

1-4 عرض النتائج :-

1-1-4 عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار الذات المهارية

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار الذات المهارية لعينة البحث

ت	اسم الفريق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-1	القادسية	140.25	17.588
-2	البصرة	163	12.259
-3	النجف	131.125	15.95
-4	ذي قار	117.5	13.34
-5	المتن	123.1250	16.73
-6	ميسان	130.25	19.86
-7	ديالى	105.37	9.48
-8	بابل	108.25	15.544
-9	كربلاء	114.62	8.879
المجموع	9 فرق	126.91	22.64

من خلال الجدول (4) تبين ان قيمة الوسط الحسابي لفريق محافظة القادسية هو 140.25 وانحراف معياري 17.58 بينما الوسط الحسابي لفريق محافظة البصرة 163 وانحرافه 12.25 اما بالنسبة لفريق محافظة النجف فكان الوسط الحسابي 131.12 وانحراف معياري 15.95 اما لفريق محافظة ذي قار فأن الوسط الحسابي هو 117.5 وانحراف معياري 13.34 والوسط الحسابي لمحافظة المتن 123.12 وانحراف معياري 16.73 اما بالنسبة لفريق محافظة ميسان فالوسط الحسابي 130.25 وانحراف معياري 19.86 اما لمحافظة ديالى الوسط الحسابي 105.37 وانحراف معياري 9.48 والوسط الحسابي لفريق محافظة بابل 108.25 وانحراف معياري 15.544 اما بالنسبة لفريق محافظة كربلاء وكان الوسط الحسابي 114.62 وانحراف معياري 22.64 اما الوسط الحسابي الكلي 126.91 وانحراف معياري 22.64 .

2-1-4 عرض نتائج علاقة الارتباط بين اختبار الذات المهارية وترتب الفرق بالكرة الطائرة

لغرض معرفة درجة العلاقة ما بين الذات المهارية وترتيب الفرق بالكرة الطائرة استخدم الباحث معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) الى جانب اعتماد اختبار (ت) لايجاد دلالة معنوية معامل الارتباط وكما في الجدول (5)

جدول (5)

يبين العلاقة ما بين الذات المهارية وترتيب الفرق بالكرة الطائرة لعينة البحث

الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط الرتب سبيرمان	قيمة (ت) المحسوبة لدلالة معنوية الارتباط	القيمة الجدولية عند درجة حرية 7 ومستوى دلالة 0.05	الدلالة الإحصائية
الاختبار				
الذات المهارية	0.85	4.2	2.36	معنوي
ترتيب الفرق				

من خلال الجدول (5) تبين ان هناك علاقة ارتباط عالية ما بين الذات المهارية وترتيب الفرق بالكرة الطائرة اذ كانت قيمة معامل ارتباط الرتب هي 0.85 فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة هي (4.2) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.36) عند درجة حرية (7) وبمستوى دلالة 0.05 مما يشير الى ان علاقة الذات المهارية بترتيب الفرق كانت قوية جداً حيث ان للذات المهارية اثر كبير على ترتيب الفرق ، كما في الملحق (3) .

2-4 مناقشة النتائج :-

نلاحظ ان الفرق التي حصلت على المراتب الاولى في الترتيب كان اختبار الذات المهارية لها عالي جداً اذ ان اللاعبين لهذه الفرق يمتازون بتشابه كبير ما بين ما يجيب عنه في الاستثمار واداءه الفعلي في المباريات وهذا يدل على الثبات النفسي للاداء والثقة بما يقوم به اللاعب فعلاً اثناء المباريات ، اذ كلما كانت ثقة اللاعب بنفسه عالية يؤدي ذلك الى حصول اجابات للذات المهارية الحقيقية اثناء المباريات من خلال اداء المهارات المختلفة بصورة جيدة كما كان يتصورها في ذهنه وهذه الثقة بالنفس متأثرة من خلال الاداء المرضي الذي يقوم به اللاعب اثناء المباريات خلال تقديره لنفسه بمثابة التنبؤ بالاداء المرضي او الجيد من خلال تقدير

اللاعب لذاته المهارية التي تعود الى ادراكات نفسية خاصة باللاعب والنتائج التي يحصل عليها او التي يضمنها اثناء المباريات من خلال الحسم وتحقيق الفوز ومن امثلة هذه النتائج للاعب تتضمن (الرضا ، التفوق ، النجاح) ⁽¹⁾ .

ان العلاقة بين توقعات الانجاز والانجاز الحقيقي لا تؤدي الى خبرات " نجاح او فشل ذات تأثير ما لم تتجاوب توقعات الانجاز مع قدرات الانجاز الانية " ⁽²⁾ .

واللاعب يعزو سبب نتائج نجاحه الى عوامل داخلية فان اللاعب غالباً ما يشعر بالفخر والفخر وتقدير الذات بصورة ايجابية وهو الامر الذي يمكن ان يؤثر على ادائه المستقبلي بصورة ايجابية ⁽³⁾ .

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

1- الذات المهارية ترتبط ارتباطاً معنوياً مع ترتيب فرق المحافظات المشاركة في بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة لعام 2005 .

2- ان الفرق التي حصلت على درجات عالية اختبار في اختبار الذات المهارية هي الفرق صاحبة المراتب المتقدمة .

3- الفرق الي حصلت على درجات واطئة في اختبار الذات المهارية هي الفرق صاحبة المراتب المتأخرة .

5-2 التوصيات :-

1- الاهتمام بالذات المهارية لما لها من دور بارز في التعرف على قابليات اللاعبين الحقيقية اثناء المباريات

2- الاهتمام بالحالة النفسية للاعب واختباراتهم المتعلقة بالاداء داخل المباريات لانها لها دور مهم في تحقيق النتائج العالية .

3- ضرورة قيام المدربين باختبار فرقهم اختبارات نفسية دورية للتعرف على مستويات فرقهم النفسية .

4- اجراء بحوث مشابهة على اختبارات نفسية اخرى .

5- التأكد على الربط ما بين الاداء الفعلي الذي يقوم به اللاعب وبين ما يفكر فيه قبل الاداء للقيام به .

المصادر

1- هورين ، كارين : صراعات الباطنية ، ترجمة عبد الودود محمود العلي ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1988.

2- وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة التعليم وجدولة التدريب ، ط1 ، بغداد ، 2000.

3- سعد حماد الجميلي : تعليم وتدريب وتحكيم الكرة الطائرة ، ط1 ، 7 ابريل - ليبيا ، 2000.

4- سوين ، م ريتشارد : علم الامراض النفسية والعقلية ، ترجمة احمد عبد العزيز ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1979.

(1) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات النفسية والمهارية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 ، ص440 .

(2) كامل طه لويس : علم النفس الرياضي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984 ، ص164 .

(3) محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004 ، ص314 .

- 5- كامل طه لويس : علم النفس الرياضي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984.
- 6- غفوري عبد الجبار القيسي : بناء مقياس تقبل الذات لدى معوقي الحرب ، جامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير ، 1988.
- 7- مصطفى عبد السلام : عالم الشخصية ، ط11 ، بغداد ، مطبعة منير ، 1985.
- 8- محمد واحمد يوسف قواسمة : الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات في الاردن ، ج1 ، العدد6 ، مجلة البحوث التربوية ، 1994.
- 9- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات النفسية والمهارية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987.
- 10- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط7 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
- 11- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004.
- 12- مصطفى علي : الكرة الطائرة (تاريخ ، تعليم ، تدريب ، تحليل ، قانون) ، ط1 ، جامعة حلوان ، 1999.
- 13- محمد عبد العال ، حسين مردان عمر :- الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات SPSS ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .
- 14-Adler. A: Individual Psychology . Ib Murchision C.Ed . (Psychologies) Clark Univ . U.S.A , 1930 .
- 15-Horney. K: New ways in Psychoanalysis .New York . Norton.1939 .
- 16- Loevinger. Jone: Ego development , Washington1939. .
- 17-G. Rogers. A theory of therapy personality and interpersonal relation ships. As developed in the Client – cetred framework , in S. Koch (ED) . Psychology: A study of Science . Vol 3. Graw-Hill New York1959 .
- 18-. Keith Nicholls. Modem Volleyball. Princed in great Briation . 1978 .
- 19- Vernon. P.E: Personality Assessment , London : Methuen. 1964.

ملحق (1)

مقياس تقدير الذات المهارية للاعبين الكرة الطائرة

التعليمات :-

يحتوي هذا الكتيب على عدد من العبارات التي يمكنك ان تصف بها نفسك كلاعب كرة طائرة وامام كل عبارة خمس خانات تدل على خمس استجابات محتملة .

اذا وقع اختيارك على الاستجابة الاولى ضع علامة (صح) . في الخانة الاولى واذا وقع اختيارك على

الاستجابة	الثانية	ضع	(صح)	في	الخانة
الثانية وهكذا .					

ويتضح من ذلك انه ليس هناك استجابات صحيحة واخرى خاطئة فكل لاعب مستوى معين من المهارات والقدرات .
مثال :

استطيع ان امرر الكرة للمكان الذي اريده .
ابداً نادراً احياناً غالباً دائماً
لاحظ من فضلك انه يفضل ان تختار الاستجابة التي تتبادر الى ذهنك لاول وهلة ولا تضع وقتاً كبيراً في التفكير ، والمرجو ان تكون استجاباتك صادقة حيث انه لن يطلع عليها الا الباحث فقط .
اكتب اسمك وسنك والنادي الذي تلعب له وباقي البيانات في الاماكن المخصصة لها مع رجاء الاجابة على جميع العبارات .

الاسم : النادي : تاريخ اليوم : 2005/ /

ت	العبارات	ابداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً
1.	استطيع اداء الارسلات التي تلعب من اسفل بسهولة .					
2.	اتميز بالقة في تمرير الكرة					
3.	اتحرك بالسرعة المناسبة					
4.	يصعب على الحركة الى الخلف					
5.	بعد الدفاع يمكنني ان اتحرك للتعطية او الهجوم					

					6. يمكن ان اوجه ضربتي الساحقة الى اللاعب الذي يتصف دفاعه بالضعف
					7. اتردد عند استقبال الارسال
					8. يمكنني ان انواع ارسالاتي
					9. لا احيد الضرب الساحق السريع
					10. يصعب علي عمل حائط صد جيد لضرب السريع
					11. استطيع ان احقق نقطة من ضربة الارسال
					12. احيد الدفاع في أي مركز في الملعب
					13. يمكنني ان امرر الكرة مباشرة الى المكان الخالي في ملعب المنافس
					14. احيد ضرب الكرة في المنطقة الخلفية
					15. من السهل علي ان اتحرك في أي اتجاه في الملعب

الاسم : النادي : تاريخ اليوم : / / 2005

ت	العبارات	ابداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً
16.	يمكنني ان استقبل الارسال في أي مركز في الملعب					
17.	استطيع ان اتحرك بسهولة بعد الاستقبال مباشرة للقيام بواجبات الهجوم					
18.	تعرف الفرق المنافسة مدى خطورتني على الشبكة					
19.	استطيع ان اعمل دفاع ناجح					

					ضد أي كرة مضروبة اتجاهي .	
					20. يصعب على الفريق المنافس ان يصد ضربتي الساحقة	
					21. استطيع ان امرر الكرة الى المكان الذي اريده	
					22. اجيد الدفاع في مركزي فقط ولا اجيد الدفاع في باقي المراكز	
					23. لو كنت في موقف حرج اثناء اللعب يمكنني التصرف	
					24. استطيع توجيه ارسالي الى اللاعب البديل	
					25. تحركاتي في الملعب دقيقة	
					26. يمكنني ان اوجه ارسالي الى اللاعب ضعيف الارسال	
					27. لا احب اداء المهارات التي فيها سقوط على الارض	
					28. اجيد اعداد (رفع) الكرة من الاسفل (بجر)	

الاسم : النادي : تاريخ اليوم : / / 2005

ت	العبارات	ابداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً
29.	استطيع ان استقبل أي ارسال مهما كان صعباً					
30.	تحركاتي في الملعب تمكنني من حسن اداء واجباتي الهجومية والدفاعية .					
31.	يمكنني خداع الفريق المنافس بتمرير الكرة مباشرة التي ملعبهم بدلاً من اعدادها					
32.	عندما اعمل حائط صد للضارب الذي امامي اصد الكرة منه					

33.	اجيد جميع انواع الارسال				
34.	اصعب مهارة هي الطيران الى الامام				
35.	اجيد جميع انواع التمرير				
36.	استطيع ان اللعب الارسال بقوة اعلى الشبكة مباشرة				
37.	انا ضارب ممتاز على الشبكة				
38.	دفاعي في المنطقة الخلفية غير جيد				
39.	يصعب علي ان اوجه استقبالي الى المعد في المكان المناسب له				
40.	بعض تمريراتي لا تعجب زملائي في الملعب				

ملحق (2)

اسماء الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقياس عليهم من حيث ملائمة البحث والنية الوافية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1.	محمد جاسم عرب	أ.د.	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية الرياضية
2.	عبد الكريم جاسم	أ.م.د.	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية
3.	كاظم جبر	أ.م.د.	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية
4.	ياسين علوان	أ.م.د.	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية

ملحق (3)

يبين مجموع الدرجات الخام لاختبار الذات المهارية لعينة البحث

ت	الفرق	الذات المهارية
1.	القادسية	1122
2.	البصرة	1304
3.	النجف	1049
4.	ذي قار	940
5.	المتن	985
6.	ميسان	1042
7.	ديالى	843
8.	بابل	866
9.	كربلاء	917

ملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد :

الاتحاد العراقي المركزي

التاريخ : / / 2005

للكرة الطائرة

إلى / جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية

م / ترتيب فرق

ادناه ترتيب فرق محافظات القطر المشاركين في بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة التي اقيمت في محافظة كربلاء لعام 2005 .

اسم الفريق	الترتيب
القادسية	الاول
البصرة	الثاني
النجف	الثالث
ذي قار	الرابع
المتنى	الخامس
ميسان	السادس
ديالى	السابع
بابل	الثامن
كربلاء	التاسع
بغداد	العاشر